وأخرج الطبراني وابن مردويه عن عدي بن حاتم Bه قال : كنت قاعدا عند رسول ا صلى ا عليه وآله فقال : " ألا إن ا علم ما في قلبي من حبي لقومي فشرفني فيهم فقال : وإنه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون فجعل الذكر والشرف لقومي في كتابه " ثم قال وأنذر عشيرتك الأقربين الشعراء الآية 214 واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين الشعراء الآية 215 يعني قومي فالحمد الذي جعل الصديق من قومي والشهيد من قومي إن ا قلب العباد ظهرا وبطنا فكان خير العرب قريش وهي الشجرة المباركة التي قال ا في كتابه ومثل كلمة طيبة كشجرة طيبة إبراهيم الآية 24 يعني بها قريشا أصلها ثابت يقول : أصلها كرم وفرعها في السماء يقول : الشرف الذي شرفهم ا بالإسلام الذي هداهم له وجعلهم أهله .

ثم أنزل فيهم سورة من كتاب ا بمكة لإيلاف قريش قريش الآية 1 - 2 - 3 - 4 إلى آخرها قال عدي بن حاتم : ما رأيت رسول ا صلى ا عليه وآله ذكر عنده قريش بخير قط إلا سره حتى يتبين ذلك السرور للناس كلهم في وجهه وكان كثيرا ما يتلوا هذه الآية وإنه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون .

الآية 45 أخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن سعيد بن جبير في قوله واسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا قال : ليلة أسري به لقي الرسل .

وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج في قوله : واسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا قال : بلغنا أنه ليلة أسري به أري الأنبياء فأري آدم فسلم عليه : وأري مالكا خازن النار وأري الكذاب الدجال .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة واسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا أجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون قال : سل